

درس ٤ من شرح منظومة لغة المحدث صفحة ٤٦٢ نقد الراوي علم الرجال

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً نبدأ درستنا الرابع عشر اه من قراءة كتاب شرح منظومة لغة المحدث - 00:00:01

وقد وصلنا آآ الى باب رد الرواية من جهة الطعن في الراوي وقبل ان ندخل آآ في الدرس نذكر بما اخذناه في الدروس السابقة فاننا قد تكلمنا في بداية الكتاب عن مقدمات فيها الحديث عن علوم الحديث وعن ابواب علم الحديث وكذلك عن تقسيمات و - 00:00:18

تعريفات تحدثنا كذلك اه عن اه تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد وتحدثنا عن انواع المتنون وعن انواع الاسانيد اه ثم تحدثنا عن شروط الحديث الصحيح وتحدثنا عن اشهر المصطلحات التي يعبر بها عن قبول الرواية - 00:00:42

ثم تكلمنا عن كون الحديث على شرط البخاري ومسلم او احدهما ثم انتقلنا الى الحديث عن نقد الرواية او رد الرواية يعني ما هي الاسباب التي ترد بها الرواية؟ تكلمنا - 00:01:01

اولاً عن السقط في الاسناد. وتكلمنا عن صور هذا السقط منها المعلق الحديث المنقطع الحديث المعرض الحديث المرسل اه التدليس بانواعه. وتكلمنا عن الارسال الخفي وتكلمنا عن الشروط التي قبل - 00:01:15

بها آآ بعض آآ اهل العلم بالحديث المرسل. واحتجوا به. آآ اه والان اه يعني وصل الحديث معنا الى طبعاً بعد ذلك ذكرنا تنبیهات مهمة كيف يعني نقد الرواية من حيث الاتصال والانقطاع - 00:01:34

الى ان وصلنا الى آآ رد الرواية من جهة الطعن في الراوي هذا شباب يسمى بعلم الجرح والتعديل او بعلم الرجال او بنقد الراوي.

ومعنى نقد الراوي يعني اختبار حال الراوي - 00:01:55

اختبار حال الراوي آآ علم الجرح والتعديل يحتاج طالب العلم ان يعرف نشأته وان يعرف القواعد التي اه يتبعها النقاد للحكم على راو ما وان يعرف كذلك الالفاظ التي يعبر بها عن حال الراوي - 00:02:12

فانهم مثلاً يقولون في الراوي انه ثقة او حجة او صالح او ضعيف او اه منكر الحديث او متروك او وضاع او كذاب او دجال كل هذه مصطلحات يطلقونها او يقولون ليس به بأس او ليس بالقوى آآ او مثلاً يكتب حديثه آآ ولا يحتاج به الى غير - 00:02:34

ذلك من الالفاظ يحتاج الطالب ان يعرف دلالاتها وان يعرف انها قد تختلف من امام لآخر حتى في العلم الواحد يحتاج الطالب ان يعرف من هم الأئمة المعتبرون النقاد وان يتعرف على شيء من منهجهم ان يتعرف مثلاً على اه منهج اه يحيى القبطان وعبدالرحمن ابن مهدي ويحيى ابن معين - 00:02:57

علي ابن المديني واحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وابي داود والنسائي وآآ ثم الدرقطني وكذلك يتعارف على منهج طبعاً ابي حاتم الرازبي وابي زوراً الرازبي الى غير اه هؤلاء من الأئمة النقاد الذين لهم كلام معتبر في - 00:03:23

علم الرجال يحتاج كذلك ان يعرف الكتب التي جمعت كلام هؤلاء اه فان لعلم الجرح والتعديل كتاباً اه هذه الكتب اه جمعت كلام الأئمة في الرواية اه منها ما اختص بالكتب الستة ومنها ما كان عمن يتكلّم عن الرواية الذين كانوا في بلدة معينة او الذين دخلوا بلدة معينة - 00:03:42

او يتكلّم عن الرواية الذين كانوا في زمن معين او في طبقة معينة من ذلك مثلاً كتاب التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن

ابي حاتم. وكذلك مثلا سلسلة كتاب الكمال الذي - 00:04:07

هذبه المزي بعد ذلك في تهذيب الكمال ثم ابن حجر في تهذيب التهذيب ثم في تقريب التهذيب وكذلك في الكتب التي تكلمت عن الضعفاء والمتروكين والمجروحين الضعفاء للعقيلي والكامل لابن عدي وآآ المجروح - 00:04:24

اللي بنحب ان ثم الكتب المتأخرة كميزان الاعتدال ولسان الميزان. الى غير ذلك من الكتب يحتاج الراوي ان يتعرف على كل هذا النسق اه ثم يحتاج الطالب كذلك ان يتدرّب - 00:04:44

على اه كيفية صنع ترجمة للراوي يعني الطالب يحتاج ان يتدرّب كيف يصنع ترجمة لراوي آآ سواء آآ اراد ان يصنع له ترجمة خاصة في حديث معين او يصنع له آآ ترجمة عامة - 00:04:58

يعرف فيها حال الراوي ويعرف المأخذ عليه ويعرف هل هو ثقة في كل شيوخه او هل هو ثقة في كل البلدان التي حدث فيها؟ هل هو ثقة في كل الاوقات التي حدث فيها في كل الموضوعات التي حدث فيها - 00:05:15

هل اه يعني اه اخذ عليه بعض المأخذ؟ هل هو يدلّس؟ هل هو ضعيف في بعض شيوخه؟ الى اخر ذلك نبدأ باذن الله تبارك وتعالى احنا هنبدأ من صفحة آآ مئتين آآ واربعة وستين - 00:05:33

قال الشيخ طارق حفظه الله الطعن وانواعه قال الطعن يكون في الراوي تارة وفي المروي تارة اخرى والطعن في الراوي قد يقبح فيه وقد لا يقبح. واذا قبح قد يخصه وقد يستلزم القبح في المروي ايضا - 00:05:47

وكذلك القول في المروي سواء فالاقسام على هذه ستة على هذا ستة طعن في الراوي لا يقبح مطلقا وطعن في الراوي يقبح فيه فقط وطعن في الراوي يقبح فيه ويستلزم القبح في المروي - 00:06:05

وطعن في المروي لا يقبح مطلقا والخامس طعن في المروي يقبح فيه فقط. والسادس طعن في المروي يقبح فيه ويستلزم القبح في الراوي. وهك تفصيل القول في موجبات الطعن في كل من الراوي والمروي وما يتعلق بها في فصلين - 00:06:23

ما معنى هذا الكلام يا شباب نحن عندنا راوي ورواية راوي ورواية. يعني مثلا يا شباب الامام مسلم حينما يقول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - 00:06:44

فالراوي عندنا هنا مسلم وكذلك الراوي يحيى وكذلك مالك ونافع وعبدالله بن عمر. كل هؤلاء رواة وعندنا رواية رواية الراوي تبدأ من عنده. يعني مثلا رواية الامام مسلم هنا ليست هي متن الحديث فقط - 00:07:02

وانما رواية تبدأ من حين قال مسلم حدثنا فلان. واضح يا شباب فالنظر في الراوي والنظر في الرواية. نحن نزيد من الراوي ان يؤدي الرواية كما تحملها فنحن هنا لنا نظران نظر عام ونظر خاص ننظر الى الراوي بغض النظر عن روايته المعينة - 00:07:22

فنحكم على هذا الراوي كيف نحكم عليه يا شباب؟ ننظر الى اعتبارات الاعتبار الاول قدر آآ ننظر الى قدر ما روى الراوي. يعني هذا الراوي مثلا كم رواية رواها يمكن ان يكون روى الف رواية ويمكن ان يكون روى مثلا آآ عشرة الاف رواية مثلا - 00:07:45

آآ فننظر الى قدر ما روى وآآ نسبة الخطأ الى نسبة الصواب وننظر كذلك الى نوع اخطائه. ربما يخطئ اخطاء يسيرة او اخطاء آآ كبيرة من مجموع ذلك شباب نخرج بحكم عام. مثلا هذا الراوي يعني تسعين بالمائة او ثمانين بالمائة - 00:08:07

فيطلق الناقد عليه الفاظا تتناسب هذا الحال فيقول مثلا هو ثقة او هو صدوق يخطئ او هو ضعيف او هو متزوك او هو آآ منكر الحديث الى غير ذلك من الالقاب - 00:08:27

هذا الحكم العام يا شباب حينما ندخل على دراسة رواية معينة خاصة لذلك الراوي فاننا نحتاج الى امر زائد آآ فالحكم العام هنا ينفعنا لكنه لا يستلزم الحكم الخاص يعني ليس كل راو ثقة - 00:08:42

يجب ان يكون يعني يعني كون الراوي ثقة لا يستلزم ان تكون كل روايته صحيحة. وكون الراوي متوسطا لا يستلزم ان تكون كل رواته حسنة الراوي ضعيفا لا يستلزم ان تكون كل رواياته ضعيفة - 00:09:03

واضح؟ اذا القاعدة المحكمة هنا لا تلائم بين الحكم العام على الراوي والحكم الخاص عليه في رواية معينة او في شيخ معين او باعتبار معين واضح يا شباب؟ مثلا عندنا راو اه مثل معمر اه ابن راشد رحمة الله - 00:09:20

فهذا آآ راو مكثراً من الشيوخ وآآ رحالة ذهب الى آآ كثير من اهل زمانه من كبار الحفاظ لكن هو في الجملة ثقة. لكن هل هو ثقة في كل شيوخه الذين حدث عنهم؟ لا - 00:09:41

هو مثلاً روى عن الزهري وابي اسحاق السبئي وروى عن قتادة وعن الاعمش وعن يحيى بن ابي كثير وعن هشام ابن عروة وروى عن آآ ثابت البناي وعن عمرو بن دينار هل هو ثقة في كل هؤلاء؟ لا - 00:10:00

آآ انما ان هو ثقة في بعضهم كالزهري يحيى ابن ابي كثير وهو يخطى في يعني اكثر هؤلاء وليس من الثقات الحفاظ فيهم. اذا الراوي الواحد يا شباب لا يصح ان نعامله تعاماً رياضيا. بحيث ان الراوي الثقة يجب ان يكون كل حديث له صحيحا. والراوي المتوسط يجب ان يكون - 00:10:16

فكل حديث له متوسطاً والراوي الضعيف يجب ان يكون كل حديث له ضعيفاً هذا ليس صحيحا. لأن الراوي الثقة قد يخطى والراوي الضعيف قد يصيب وقد يتبعه ما يشهد له بضبطه - 00:10:36

الشيخ هنا تحدث عن اقسام آآ هذه الاقسام يعني هي في رأيي ربما يعني ايه آآ فيها تفاصيل كثيرة لا يحتاجها الطالب يعني هو قال هنا وهنا مثلاً الطعن في الراوي لا يقبح مطلقاً وطعن في الراوي يقبح فيه فقط. شوفوا يا شباب - 00:10:50
نحن عندنا نظران في كل راوي ننظر نظرة عامة في هذا الراوي آآ ننظر فيها الى قدر ما روى والى آآ قدر الخطأ بالنسبة بالنصبة للصواب وما هي المأخذ على ذلك الراوي - 00:11:08

ثم ننظر الى الرواية المعينة هل هذا الراوي اصاب في تلك الرواية ام لا؟ كيف نعرف انه اصاب بمقارنة رواياته بروايات الثقات ولو انفرد هو بالرواية فاننا نحكم عليه كذلك - 00:11:22

اذا كان الاغلب من حال الراوي موافقة الثقات اذا شاركهم فانه اذا انفرد عنهم يقبل تفرده اذا كان الاغلب منه اه مخالفة الثقات فانه اذا انفرد لم نقبل تفرده وهكذا - 00:11:39

اذا تقسيم الشيخ هنا يا شباب يعني لا اريد ان يعني يصعب عليكم. هو باختصار هو باختصار يا شباب يعني يريد ان يقوم ليس كل مأخذ او طعن في الراوي يجب ان يقبح في روايته - 00:11:58
المعينة يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلاً لو ان آآ انا اقرأ مثلاً في ترجمة حماد بن سلمة فوجدت ان النقاد قالوا حماد بن سلمة يخطى في روايته عن قتادة - 00:12:16

وعن عمرو بن دينار. واضح وهو اوثق الناس في روايته عن ثابت البناي هذه معطيات يا شباب فانا لما قرأت حديثاً معيناً وجدت ان حماداً يرويه عن ثابت البناي عن انس - 00:12:31

اذا هذا الحديث صحيح. واضح الطعن الذي وجه الى حماد بن سلمة بكونه يخطى في قتادة وفي عمرو بن دينار لا يحتاجه هنا. لماذا؟
لان الرواية يرويها حماد عن ثابت. واضح يا شباب - 00:12:50

مثلاً عندي طالب هذا الطالب اه مثلاً له شهادة مثلاً جاب في الانجليزي في اللغة الانجليزية مثلاً مائة من مائة وفي اللغة العربية جاب خمسين بالمائة. واضح يعني هو متوسط او مقبول يعني فيه ضعف - 00:13:07

لكنه تقدم الى وظيفة لا تعتمد ولا تحتاج الا اللغة الانجليزية. اذا ضعفه في اللغة العربية هنا لا يعنينا واضح وبالتالي ليس كل مأخذ على الراوي يجب ان يطعن في روايته. واضح يا شباب - 00:13:25

والعكس يمكن ان يكون الطعن في الراوي او المأخذ الذي اخذ على الراوي يجرحه في تلك الرواية المعينة مثلاً اذا عرفت ان آآ جريراً ابن عبد الحميد الضبي هو ثقة في الجملة لكنه يخطى في الاعمش - 00:13:43

ثم انفرد برواية عن الاعمش. اذا هذا الضعف لا يؤثر على الراوي فقط وانما كذلك يؤثر على روايته تلك. لأن اخذ موجود هنا ومتتحقق.
واضح يا شباب؟ وهو ان جريراً آآ انفرد عن الاعمش. وهو لا يقبل تفرده عن - 00:14:02

الاعمش. واضح يا شباب؟ طيب نبدأ في آآ القراءة نحن في صفحة مئتين وستة وستين طبعاً يا شباب معلش انا احنا يعني في هذه الايام نأخذ دروساً اه ربما طويلة شيئاً ما - 00:14:22

ا وربما كذلك نأخذها يعني كل يوم. لأن تقريراً بعد أسبوع ان شاء الله هناخذ أسبوع راحة لأن عندي في بلد معينة ممكّن يعني
يصعب علي ان انا اعطيكم فيها دروسا. فلذلك احنا يعني نحاول نضغط عشان نهني اه كتاب العبودية ونهني كذلك كتاب لغة -

00:14:37

حدث ثم يكون عندكم أسبوع للمراجعة وآآ نعقد امتحانا في الكتابين وهكذا ان شاء الله طيب يا شباب اه نحن في صفحة متين
وستة وستين قال الحافظ ابن حجر الطعن يكون بعشرة اشياء - 00:14:57

بعضها اشد من بعض خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط فهو اما ان يكون لكتاب الراوي في الحديث النبوى بان يروى
عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمداً ذلك - 00:15:16

او اه آآ تهمته بذلك يعني يتهم بالكذب بـالـا يروى ذلك الحديث الا من جهته يعني حديث تأكينا انه كذب. ولم يروى الا من جهة ذلك
الراوي ونحن لا نقطع بـكون - 00:15:32

الراوي الراوى كذا با لكنه يصير متهم بالكذب قال او تهمته بذلك بـالـا يروى ذلك الحديث الا من جهته. ويكون مخالفـا للقواعد المعلومـة
وكذا من عـرف بالـكـذـبـ فيـ حـدـيـثـ النـاسـ وكـذاـ منـ عـرـفـ بـالـكـذـبـ فيـ حـدـيـثـ النـاسـ - 00:15:48

آآ وـانـ لمـ يـظـهـرـ مـنـهـ وـقـوـعـ ذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـوـيـ وـهـذـاـ دـوـنـ الـاـوـلـ اوـ فـحـشـ الـغـلـطـ آـيـ كـثـرـتـهـ اوـ غـفـلـتـهـ عـنـ الـاـتـقـانـ اوـ غـفـلـتـهـ عـنـ
الـاـتـقـانـ يعنيـ غـفـلـةـ الـرـاوـيـ عـنـ الـاـتـقـانـ. اوـ فـسـقـهـ آـيـ بـالـفـعـلـ وـالـقـوـلـ مـاـ يـبـلـغـ مـاـ لـاـ يـبـلـغـ الـكـفـرـ - 00:16:12

اوـ مـخـالـفـتـهـ آـيـ لـلـثـقـاتـ يعنيـ مـخـالـفـةـ الـرـاوـيـ لـلـثـقـاتـ اوـ جـهـالـتـهـ بـالـاـ يـعـرـفـ فـيـ تـعـدـيـلـ وـلـاـ تـجـرـيـحـ مـعـيـنـ اوـ بـدـعـتـهـ وـهـيـ اـعـتـقـادـ مـاـ اـحـدـ
عـلـىـ خـلـافـ مـعـرـفـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ - 00:16:33

وـلـاـ بـنـوـعـ شـبـهـةـ اوـ سـوـءـ حـفـظـهـ وـهـيـ عـبـارـةـ عـنـ مـنـ يـكـوـنـ لـيـسـ غـلـطـهـ اـقـلـ مـنـ اـصـابـتـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـاـ شـبـابـ نـحـنـ حـيـنـمـاـ نـنـظـرـ اـلـىـ رـاوـيـةـ
شـبـابـ مـاـذـاـ نـرـيـدـ مـنـ الـرـاوـيـ حـتـىـ نـقـبـلـهـ؟ نـحـنـ نـرـيـدـ مـنـ الـرـاوـيـ اـنـ اـنـ يـؤـدـيـ الـرـوـاـيـةـ كـمـاـ تـحـمـلـهـ. لـكـنـاـ - 00:16:48

نـرـيـدـ اـنـ يـكـوـنـ الـرـاوـيـ صـادـقـاـ حـافـظـاـ يـعـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ عـدـلـاـ اـنـ يـكـوـنـ ضـابـطـاـ. طـيـبـ مـاـ هـيـ الـاـشـيـاءـ التـيـ تـنـافـيـ الـعـدـلـ اوـ آـآـ الـعـدـالـةـ اوـ الضـبـطـ
فـالـحـافـظـ هـنـاـ ذـكـرـ طـبـعـاـ اـشـدـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ اـنـ يـكـوـنـ كـذـاـبـاـ. اـكـتـشـفـ اـنـ يـتـعـمـدـ الـكـذـبـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اوـ اـنـ يـتـهـمـ - 00:17:08

كـذـبـ كـيـفـ يـتـهـمـ بـالـكـذـبـ يـاـ شـبـابـ اـنـ يـنـفـرـدـ بـرـوـاـيـةـ وـتـكـوـنـ الـرـوـاـيـةـ مـخـالـفـةـ لـلـقـوـاـدـعـةـ مـعـلـوـمـةـ اوـ مـنـ عـرـفـ بـالـكـذـبـ آـآـ فـيـ حـدـيـثـهـ مـعـ النـاسـ
وـاـنـ لـمـ يـكـتـشـفـ كـذـبـهـ اوـ لـمـ يـثـبـتـ وـقـوـعـ الـكـذـبـ مـنـهـ فـيـ حـدـيـثـ النـبـوـيـ - 00:17:31

كـذـلـكـ مـنـ هـؤـلـاءـ وـهـوـ يـعـنـيـ طـعـنـ خـاصـ بـالـضـبـطـ وـهـوـ فـحـشـ الـغـلـطـ يـعـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـرـاوـيـ كـثـيرـ الـخـطـأـ وـآـآـ يـعـنـيـ عـظـيمـ الـخـطـأـ يـعـنـيـ
يـخـطـأـ فـيـ اـشـيـاءـ لـاـ يـخـطـأـ فـيـهاـ. وـاـضـحـ؟ فـكـثـرـ الـخـطـأـ هـذـهـ آـآـ تـجـعـلـ الـحـكـمـ الـعـامـ - 00:17:50

فـيـهـ اـهـ يـعـنـيـ اـنـ مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ اوـ مـتـرـوـكـ الـحـدـيـثـ آـآـ اـقـلـ مـنـ ذـكـرـ هـوـ الـغـفـلـةـ. الـغـفـلـةـ يـعـنـيـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـهـ نـوـعـ خـطـأـ اـهـ يـعـنـيـ يـصـبـ فـيـ
اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ لـكـنـ يـخـطـىـ كـذـلـكـ وـلـيـسـ الـاـغـلـبـ عـلـيـهـ اـهـ الـخـطـأـ - 00:18:10

وـفـسـقـ هـذـاـ يـخـصـ بـابـ الـعـدـالـةـ. اـنـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ مـفـسـقـاـ بـالـفـعـلـ اوـ القـوـلـ. لـكـنـهـ لـاـ يـبـلـغـ حدـ الـكـفـرـ. اوـ الـوـهـمـ بـاـنـ يـرـوـيـ عـلـىـ سـبـيلـ التـوـهـمـ
وـهـذـاـ قـرـيـبـ مـنـ فـكـرـةـ الـغـفـلـةـ هـذـاـ قـرـيـبـ مـنـ فـكـرـةـ الـغـفـلـةـ. اوـ مـخـالـفـتـهـ اـيـ لـلـثـقـاتـ. وـكـذـلـكـ مـخـالـفـتـهـ لـلـثـقـاتـ هـيـ نـوـعـ مـنـ الـغـفـلـةـ وـهـيـ نـوـعـ
مـنـ - 00:18:29

وـهـمـ فـيـ رـأـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـنـيـ يـجـعـلـ آـآـ كـلـ تـلـكـ الـاـنـوـاعـ فـيـ قـسـمـيـنـ. قـسـمـ يـخـصـ الـعـدـالـةـ وـقـسـمـ يـخـصـ الضـبـطـ اوـ جـهـالـتـهـ آـآـ جـهـالـةـ الـرـاوـيـ
يـاـ شـبـابـ اـمـاـ اـنـاـ لـاـ نـعـرـفـ هـذـاـ الـرـاوـيـ اوـ اـنـاـ نـعـرـفـهـ لـكـنـ لـاـ نـعـرـفـ جـرـحـهـ وـلـاـ تـعـدـيـلـهـ - 00:18:51

اـهـ طـيـبـ كـيـفـ وـنـحـنـ لـاـ نـعـرـفـ جـرـحـهـ وـلـاـ تـعـدـيـلـهـ؟ لـمـاـ نـرـدـ رـوـاـيـتـهـ؟ لـانـاـ لـاـ نـعـلـمـ حـالـهـ فـعـلـىـ الـاـقـلـ نـحـنـ مـتـوـقـفـوـنـ فـيـ قـبـولـ هـوـاـيـتـهـ قـالـ
اوـ بـدـعـتـهـ وـسـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـنـ الـبـدـعـةـ - 00:19:11

وـاـنـ الـرـاوـيـ اـذـ ثـبـتـ عـلـيـهـ الـبـدـعـةـ لـكـنـ كـانـ صـادـقـاـ حـافـظـاـ ضـابـطـاـ لـاـ يـخـالـفـ الـثـقـاتـ فـاـنـاـ نـقـبـ حـدـيـثـهـ مـاـ لـمـ يـأـتـ بـشـيـءـ مـنـكـرـ. وـاـضـحـ سـيـأـتـيـ
هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. اوـ سـوـءـ الـحـفـظـ. كـذـلـكـ سـوـءـ الـحـفـظـ قـرـيـبـ مـنـ فـكـرـةـ الـوـهـمـ وـقـرـيـبـ مـنـ - 00:19:26

فكرة الغفلة وقريب من فكرة الغلط واضح؟ لأن سوء الحفظ هو الذي ينتج عنه المخالفة وينتاج عنه الوهم وينتاج عنه الخطأ آآ قال الشيخ العدل آآ سيتكلم الشيخ عن العدالة العدل من كان أكثر أحواله طاعة من كان أكثر أحواله طاعة الله. المفروض طاعة الله -

00:19:46

من كان أكثر أحواله طاعة الله وليس طاعة الله بان يجتنب الكبائر ويتنقى في غالب امره الصغار. قال الامام الشافعي لا اعلم احدا اعطى طاعة الله حتى لم يخلطها بمعصية الا يحيى آآ الا يحيى ابن زكريا - 00:20:10

آآ طبعا هو بيعتمد في ذلك على حديث رواه الامام احمد ما من احد من ولد ادم الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى ابن زكريا اه والحديث يعني فيما يبدو ان هو لا يثبت - 00:20:29

يعني لا يثبت مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اه طيب المهم اه قال الشافعي ولا عصى الله فلم يخلط فلم يخلط بطاعة فلم يخلط بطاعة اه فإذا كان الاغلب الطاعة فهو المعدل - 00:20:47

واذا كان الاغلب المعصية فهو المجرح يعني ننظر الى الغالب. ولذا قلت يعني الشيخ طارق يقول ولذا قلت في الغالب لأن متى لم نجعل العدل الا من لم يوجد منه معصية بحال ادانا - 00:21:06

ذلك الى انه ليس في الدنيا عدل اذ الناس لا تخلو احوالهم من ردود من ورود خلل الشيطان فيها طيب قال الشيخ وينبغي ان يتنبه الى هذه الامور. الامر الاول - 00:21:20

لا شك ان الكافر ساقط العدالة فلا يقبل خبره وكذلك الفاسق فيجب ان يكون الراوي وقت روايته للحديث مسلما وان لم يجب ذلك وقت تحمله فلا يشترط في الراوي العدالة وقت تحمله - 00:21:36

وقت تحمله الحديث فقد يتحمل الحديث وهو كافر وقد يتحمل الحديث وهو فاسق وقد يتحمل الحديث وهو مخروم العدالة لكن العبرة بحاله وقت صلح ولكن العبرة بحاله وقت تأدبة الحديث فلابد وان يكون عدلا سالما من الكفر. سالما من الفسق سالما من خوارم المروءة. سبأطي الحديث عن فكرة - 00:21:53

اه الكفر وفكرة الفسق وفكرة خوارج المروءة كذلك. يعني التي اعطتها كثير من المتأخرین اعتماد وتكلموا فيها ولم يكن لها ذكر معتبر عند اه المتقدمين ولا تقدح في رواية الراوي وحتى من ترك اه الرواية عن بعض الرواية - 00:22:25

اه بسبب ما يقال في انه يعني يضعف المروءة يعني عاتب في ذلك او انه ندم على تفویته ذلك الخير بهذه الامور التي ظنها تقدح في في العدالة طيب نفهم الفكرة دي يا شباب - 00:22:42

آآ احنا عندنا الراوي يا شباب يعيش مرحلتين مرحلة التحمل ومرحلة الاداء يعني مثلا يا شباب ابو هريرة رضي الله عنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا يقول - 00:22:58

اه مثلا لما سأله من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فابو هريرة رضي الله عنه هنا تحمل الرواية. فلو آآ لما ابو هريرة يؤدي الرواية فهذه هي المرحلة الثانية - 00:23:13

فرغوا يا شباب يعيشوا مرحلتين. التحمل والاداء واضح يا شباب؟ نحن نشترط العدالة في الراوي وقت ادائه لأن وقت الاداء نحتاج ان يكون الراوي صادقا. واضح يا شباب؟ يمكن ان يتحمل الراوي الرواية وقت كفره. او وقت فسقه - 00:23:30

اه ولا يكون مسلما لكننا اذا العدالة شرط في الاداء وليس شرطا في التحمل وعندنا احاديث منها يا شباب مثلا آآ الحديث مثلا رواية ابي سفيان ابو سفيان لما في قصته هرقل كان ابو سفيان كافرا وفي حديث - 00:23:51

في الجسasse الذي رواه مسلم تميم بن اوس الدار كان كافرا لكنه قص علينا هذه القصة آآ او ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه. وان كان هذا الحديث بعض اهل العلم له نقد فيه - 00:24:10

ربما نتكلم عنه في وقت لاحق يعني من حيث نكارة الماء اه كذلك جبیر بن مطعم رضي الله عنه لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ سورة الطور في صلاة المغرب - 00:24:25

اه روى لنا تلك الرواية بعد اسلامه رضي الله عنه. وكذلك تروى قصة عن القعنبي مع شعبة ابن الحجاج ان القعنبي كان يعني كان

طريق واراد ان يسمع من شعبة حديثا فشعبة حدثه يعني هدد شعبة - 00:24:37
اـ حتى يسمع منه الحديث فاخبره شعبة بحديث يناسب هذا الموقف ان لم تستحي فاصنع ما شئت. لكن القعنبي حدث بهذه الرواية
بعد توبته وبعد استقامته وطبعا القعنبي يا شباب من اوثق الرواـ - 00:24:55
على الاطلاق ومن اوثق الرواـ عن الامام ما لـك ومن اوثق من روواـ الموطـ اـ اذا يا شباب الامر الاول العدالة تشرط في الراـيـ عند
الاداء. ولا تشرط عند التحمل - 00:25:11

الامر الثاني الفاسق لا يقبل حدیثه لانه مخروم العدالة يعني هذه الالفاظ في رأيي ليست هي الاضبط هو لا يقبل حدیثه لانه ليس فيه
قدر العدالة المراد في آآقبول الروایة - 00:25:24

ولكن ينبغي ان يعلم هنا ان العدالة لا يطعن فيها الا بعصيان قد اتفق اتفق على كونهم فسقا. او على كونه معصية او على كون مما تخرم به العدالة فانه ربما وقع من الراوي شيء هو في مذهب او مذهب اهل بلده من المباحثات - 00:25:40
وفي مذهب المجرح من المعاصي. فاذا بال مجرح يجرحه به على اساس انه فعل ما يوجب الجرح في مذهب. ولكنه ليس كذلك في مذهب الراوي فلا يجوز والحالة هذه اسقاط عدالة الراوي بمثل هذا - 00:26:01

يعني ايه يا شباب؟ يعني الامام هنا آآ الشیخ طارق عوض الله حفظه الله يريد ان يلفت انتباھك الى امر وهو انك يجب ان تعرف سبب الجرح يعني اذا اه جرح عالم راویا من الرواۃ في عدالته او ضبطه يجب ان تعرف سبب الجرح - 00:26:18 فهو ربما وصف راویا بالفسق واضح؟ مع ان هذا الراوی فعل امرا يراه مباحا يراه جائز! لكن هذا الامر في عرف ذلك الجارح او العالم الناقد يعني يعد مفسقا. سيضرب الشیخ هنا مثلا مشهورا جدا وهو اشهر مثال في هذا الباب - 00:26:42 وهو آآ ان اهل الكوفة يرون جواز شرب النبيذ ويفرقون بينه وبين الخمر بينما اهل الحجاز لا يفرقون بينهما ويعتبرون الكل خمرا. يعني يا شباب اهل الكوفة يرون ان الخمر آآ فقط هو - 00:27:04

من العنبر يعني عصير العنبر واضح يا شباب؟ أما ما اسكنر من غير ذلك فهو عندهم آآ يعني مباح وعلى تفاصيل في ذلك ينبغي الا يصل الى حد السكري او نحو ذلك - 00:27:21

المهم انهم يرون شراب النبيذ ليس من الخمر المحرم قال الشيخ اذا رأيت الحجازي يطعن في الكوفي بحجة انه كان يشرب الخمر فاعلم ان هذا من ذاك يعني انه لم \AA يطعن فيه لكونه - 00:27:35
شرب خمرا وانما شرب ما هو في \AA مذهب \AA مباح قال الدوري في تاريخه سمعت يحيى ابن معين \AA يقول حدث يعقوب ابن ابراهيم ابن \AA ابن سعد عن ابيه عن محمد ابن - 00:27:51

اسحاق قال رأيت بريدة بن سفيان يشرب الخمر في الطريق آآ في طريق الري آآ بريدة هذا هو الذي روی حديث الاشربة المعروفة
والذی خطأه فيه الائمة وهذا يدل على انه انما كان يشرب نبيذا لا يشرب خمرا - 00:28:07

وانما سماها محمد بن اسحاق خمرا لان محمد بن اسحاق حجازي. ويتكلم بما سماها ويتكلم بما يعرفه هو وبما يعرفه اهل بلده وبما
عليه مذهبة ولها قال الدوري هو الذي يظن ببريدة ابن سفيان انه شرب نبيذا فرأه محمد بن اسحاق فقال رأيته يشرب خمرا وذلك
ان النبيذ - 00:28:27

الله اعلم 00:29:13
الله اعلم 00:28:53

فربما يوصف الراوي بمفسق فإذا يعني فهم الكلام على وجهه علم ان ذلك الراوي انما كان يستحل ذلك في مذهبه ولا يراه خمرا فلا يفسق الراوي بهذا الاجتهاد وان كان الفقيه او المفتى ينكر عليه ذلك هذا امر اخر - 00:29:28

بمجرد ذلك فهذا هو الخطأ - 00:29:48

وهناك نصوص عن الامام الشافعي رحمه الله س يأتي ذكرها ان شاء الله بتفصيل حينما نقرأ كتاب تحرير علوم الحديث للجديدة كل هذه المسائل يا شباب ستعاد معنا بتفصيل وباقوال لاهل العلم آآكثيرة - 00:30:05

تشرح هذه الافكار ان شاء الله قال الشيخ الامر الثالث حكم المصر على الخطأ والمصر على الخطأ نوعان نوع اول وهو من غلط في رواية حديث ما وبين له او وبين له عالم مجتهد من ائمة الحديث غلطه في هذا الحديث ثم لم يرجع عنه واصر على روايته لذلك الحديث - 00:30:23

ا انفا من الرجوع عما خرج منه. وان كان شيئا يسيرا فقد وجب جرمه بهذا. وترك حديثه لتعديهما ليس له يعني النوع الاول يا شباب هو شخص اه اخطأ وبين له العالم المشهور بالعلم والحفظ بين لهذا الراوي خطأه. ثم اصر الراوي واستنكر من الرجوع - 00:30:46

فهذا يترك العلماء حديثه واضح يا شباب؟ اه كما قال السهمي يعني هذا نقل اذكره لكم مهم في هذه الفكرة سألت ابا ابا الحسن الدراقطني عن يكون كثير الخطأ قال ان نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط - 00:31:12

وان لم يرجع سقط واضح يا شباب كذلك ابن معين قال ما رأيت على رجل خطأ الا سترته واحببته ان اذين امره وما استقبلت رجلا في وجهي بامر يكرهه. ولكن ابين له خطأه فيما بيني وبينه - 00:31:33

فان قبل ذلك والا تركته. يعني ترك الاصطلاح يعني بینت انه متزوج الرواية. مش معنى تركته هنا ان انا تركته ولم اتكلم عنه لا معناها انه يقبح فيه بذلك - 00:31:52

النوع الثاني يا شباب من المخطئ او المصر على الخطأ هو من حدث بالشيء الذي اخطأ فيه وهو لا يعلم انه خطأ ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه وتمادي في روايته بعد علمه انه اخطأ فيه في امر في اول الامر - 00:32:06

وهذا يكون بذلك كذابا او في حكم الكذاب لروايته ما يعلم هو انه اخطأ انه خطأ. والفرق بين الرجلين ان الاول ليس متيقنا انه اخطأ. لانه يرى الحديث في كتابه مثلا ولا يتصور هو انه ادخل - 00:32:26

عليه وهو لا يعلم فكان جانب التوقف في تصحیح المصحح عنده قویا. غير انه يدخل في جملة المتروكين لتعديه ما ليس له لانه ليس من اهل الشأن ليس من اهل هذا الشأن الذين يميزون الصواب من الخطأ وواجب عليه ان يخضع لاهل الشأن اذا بينوا له - 00:32:43

اذا بينوا له خطأه وعدم خضوعه لم يوجب ترك الحديث واضح يا شباب؟ يعني الشيخ هنا يقول الفرق بين الاول والثاني. الاول آآليس متيقنا من كونه اخطأ ولكن خطأه في ماذا يا شباب انه لم يذعن الى النقاد الذين نبهوه كان يجب عليه ان يرجع - 00:33:05

عن كلامه حيث بينوا خطأه. اما الثاني فهو متيقن من خطأه ومع ذلك يحدث به. فهذا يدخل في الكذب واضح يا شباب؟ آآذلك هنا نص لشعبة ابن الحجاج يقول لما سئل من الذي ترك الرواية عنه؟ قال اذا تمادي في غلط - 00:33:28

عليه ولم يتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافه او رجل يتهم بالكذب. واضح يا شباب طيب آآنقرأ الكتاب نحن في صفحة مئتين واحد وسبعين قيل للامام ابن خزيمة عليه رحمة الله لما رويت عن احمد بن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب وترك سفيان ابن ابن وكيع - 00:33:52

يعني كأنهم قالوا له هذا يخطئ وهذا يخطئ آآاحمد بن عبد الرحمن بن اخ بن وهب يخطئ وسفيان بن وكيع يخطئ فلماذا رويت عن الاول وتركت الثاني؟ فقال لان احمد بن - 00:34:16

عبد الرحمن لما انكروا عليه تلك الاحاديث رجع عنها عن اخرها الا حديث مالك عن الزهري عن انس اذا حضر العشاء فانه ذكر انه وجده في آآدرج من كتب عمه في قرطاس - 00:34:29

قال واما سفيان بن وكيع يعني المتكلم هنا ابن خزيمة. قال واما سفيان بن وكيع فان ورافقه يعني ورافقه يعني الكاتب الذي كان يكتب احاديثه فان ورافقه ادخل عليه احاديث فرواها وكلمناه يعني كلمناه حتى يرجع عنها فلم يرجع عنها فاستخرت الله وترك الرواية عنه - 00:34:47

وذلك لانه اصر على روایتها انفا من الرجوع عنها بعدما بين له اهل العلم انه اخطأ فيها. فهذا هو حال الراوي الاول او النوع الاول من المصرين على الخطأ - [00:35:09](#)

اما النوع الثاني هو من حدى بالشيء الذي اخطأ فيه وهو لا يعلم ثم تبين وعلم فلم يرجع عنه. وتمادي في روایته لذك الخطأ بعد علمه انه فهذا قد علم فعلا انه اخطأ وتيقن - [00:35:25](#)